[442] لأتزوجها فتلد لي غلاما فارسا، فقال له: تزوج ام البنين الكلابية فانه ليس في العرب أشجع من آبائها، فتزوجها ولما كان يوم الطف قال شمر بن ذي الجوشن الكلابي للعباس وإخوته: أين بنو أختي فلم يجيبوه فقال الحسين " ع " لاخوته: أجيبوه وإن كان فاسقا فانه بعض اخوالكم، فقالوا له ما تريد ؟ قال اخرجوا إلي فانكم آمنون ولا تقتلوا انفسكم مع أخيكم، فسبوه وقالوا له قبحت وقبح ما جئت به أنترك سيدنا وأخانا ونخرج إلى إمانك، وقتل هو واخوته في ذلك اليوم وما أحقهم بقول القائل: قوم إذا نودوا لدفع ملمة * * والخيل بين مدعس ومكردس لبسوا الدروع على القلوب وأقبلوا * * يتهافتون على ذهاب الانفس إلى هنا كلام صاحب العمدة وفي الامالي للصدوق بإسناده إلى علي بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي قال نظر علي بن الحسين " ع " إلى عبيد ا بن العباس بن علي بن أبي طالب " ع " فاستعبر ثم قال ما من يوم أشد على رسول ا من يوم احد قتل فيه حمزة بن عبد المطلب أسد ا وأسد رسوله وبعده يوم قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ثم قال " ع " ولا يوم كيوم الحسين ازدلف إليه ثلاثون الفا يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب إلى ا عز وجل بدمه وهو با يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه ظلما وبغيا وعدوانا ثم قال: رحم ا عمي العباس فلقد آثر وأبلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فأبدله ا عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب وان العباس عند ا تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة. وفي الارشاد للمفيد (ره) في أخبار يوم الطف: ولما رأى العباس كثرة القتل في اهله قال لاخوته من امه وهم عبد ا وجعفر وعثمان يا بني امي تقدموا حتى اراكم نصحتم ولرسوله فانكم لا ولد لكم فتقدم عبد ا فقاتل قتالا شديدا فاختلف هو وهاني بن ثبيت الخضرمي بضربتين فقتله هاني، وتقدم بعده جعفر بن علي
